



دراسة تحليلية لل صعوبات التي تواجه الطلبة في مادة العاب المضرب في كلية التربية البدنية جامعة بغداد

ندى نبهان أسماعيل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق

Nda.nbhn@yahoo.com

المخلص:

هنالك صعوبات تواجه الطلبة في مادة العاب المضرب (التنس) منها (صعوبات التطبيق العملي للمادة وصعوبات المادة الدراسية وصعوبات بالإمكانات وغيرها من الصعوبات) وهذا ما أكده الكثير من التدريسيين من خلال الاستبيان والمقابلات الشخصية للباحث، وكان الغرض من الدراسة: التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في درس العاب المضرب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وتضمنت عينة البحث (200) طالب وطالبة وهم يمثلون طلبة المرحلة الثالثة في الكلية التربية البدنية جامعة بغداد من المجتمع الكلي من الطلبة والبالغ عددهم (247)، كما تضمنت الإجراءات أعداد المقياس أذ تم تحديد أولي للمحاور التي لها علاقة بالصعوبات التي تواجه الطلبة فكانت (4) محاور. بعدها تم صياغة فقرات لكل محور من هذه المحاور وكان عددها و (47) فقرة للطلبة توزعت بحسب أهميتها النسبية وحدد أسلوب صياغة الفقرات وفق طريقة ليكرت بعدها تم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان مدى صلاحيتها ورشحت (30) فقرة لمقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة. بعد تطبيق المقياس تم إجراء التحليلات الإحصائية من حيث قدرتها التمييزية والاتساق الداخلي والأسس العلمية للمقياس، كذلك استعمل الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث. وبعد تحليل النتائج ومناقشتها استنتج الباحث بان الوقت المخصص لحصة المادة قليل مما يؤدي إلى عدم كفايتها لتعليم مادة العاب المضرب بشكل وافي، فيما اوصت الباحثة: بضرورة زيادة عدد ساعات والوحدات التدريسية لمادة العاب المضرب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد وكذلك استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس المادة.

الكلمات المفتاحية: العاب المضرب، كلية التربية البدنية.



Analysis for the difficulties experienced by students in racket games subject in the college of physical education in Baghdad university

Abstract:

There are difficulties facing students in the subject of tennis games (tennis) which (the practical application of the material and the difficulties of the subject matter and the difficulties potential and other difficulties, difficulties) and this was confirmed by a lot of the teaching staff through the questionnaire and personal interviews, the researcher, and the purpose of the study: to identify the difficulties faced by students He studied at the tennis games in the College of Physical Education and Sports Science at Baghdad University, the researcher used the descriptive survey manner. And included a sample of 200 students who represent the third phase students in the College of Physical Education University of Baghdad, of the total community of students, totaling 247, and the procedures included the numbers of the scale as it has been a primary axes that are related to the difficulties faced by the students identify were (4) axes. Then was drafted paragraphs of each axis of these hubs and their number and (47) paragraph of the students were divided according to their relative importance and select the method of drafting the paragraphs in accordance with the method of Likert were then view the paragraph on a group of experts and specialists to demonstrate the suitability and nominated (30) items to gauge the difficulties faced by students . After the application of the scale was performed statistical analyzes in terms of their ability and discriminatory internal consistency and the scientific foundations of the scale, The researcher also used appropriate statistical methods in the search. After analyzing the results and discuss the researcher concluded that the allocated share of material a little time , leading to inadequate teaching material Tennis Games in AVI, while the researcher recommended : the need to increase the number of hours and units of teaching the material tennis games in the Sports College of Physical Education and Science in Baghdad as well as the use of modern methods and techniques in teaching the material .

Keywords: Rickets games, Faculty of Physical Education.



1. المقدمة:

يهتم المختصون في التربية البدنية بدراسة العمليات التدريسية التي تؤثر في أداء الفرد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومن هذه المؤثرات العوامل البدنية ، النفسية ، الاجتماعية ، كما ان اتباع الخطوات السليمة للاختيار اللاعبين يساعد المدربين في التنبؤ المستقبلي للرياضي، ولهذا يستهلون اولى عملياتهم التدريبية التحضيرية في الدروس العملية والتي تحتاج الى تركيز عالي وقدرة على ادائها كون مهاراتها صعبة ومركبة مثل العاب المضرب التنس والتي تحتاج الى ان تدرج في عملية التعلم لإتقان مهاراتها كونها لعبة جديدة عليهم اذ لا يتم تطبيقها عمليا في المدارس لذا نرى بان اغلب الطلبة يواجهون صعوبة في كيفية تطبيق مهاراتها والإلمام بقانونها عمليا ، لذا يلجأ معظم التدريسين الى تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال الدرس من خلال استخدام الوسائل المساعدة او النماذج الموديلات والعرض والشرح وغيرها من الوسائل التعليمية المساعدة ، وترى الباحثة بانه من خلال التحليل والدراسة لتشخيص الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلبتنا في هذه الفعالية هو الخطوة الاولى نحو النجاح والتطبيق الميداني الناجح والسهل ، ومن الأمور التي ساهمت في تطوير طرائق التدريس في التربية البدنية هو الاختبار والقياس وبناء المقاييس التي ترسم لنا سبل النجاح في العملية التدريسية والتعلمية الذي أسهم بشكل فاعل في رفع مستوى درس التربية البدنية من كافة النواحي فالتطور الحاصل مؤخراً جعلها تستعين بأساليب علمية لمعالجة مشاكلها بالشكل الصحيح ، إذ أن البحث والتحليل المبرمج المدروس يساعد في حل المشكلات كافة.

"ويعد التدريس دوماً الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية البشرية التي تفرز خطواتنا نحو التقدم في كل المجالات ، ومن اجل أن نواصل انطلاقنا في هذا المجال علينا لبدء باستخدام طرائق تدريس حديثة تتلاءم مع متطلبات التطورات السريعة التي يشهدها العالم حالياً(6 : 4) .

"ومن الضروري اختيار الطريقة الملائمة للتدريس في المجال الرياضي لغرض تحقيق أهداف المنهاج حيث أن اختيار الطريقة الصحيحة لها اثر كبير في تنفيذ الدرس وطريقة التدريس تتأثر بعوامل كثيرة منها أهداف الدرس ، وأنواع البرامج الرياضية ، وقت الدرس ، التجهيزات الرياضية ، القاعات أو الملاعب ، الوسائل التعليمية ، الفروق المعرفية والفردية للطلبة وعددهم (7 : 130) .

أن درس العاب المضرب (التنس) يحتاج إلى الإدارة الجيدة من كل الجوانب سواء من جانب المدرس أم الطالب أم المنهج فعدد الوحدات التعليمية مثلاً من المؤثرات التي تؤثر بشكل كبير على الدرس وذلك من خلال مدى ملائمتها لمفردات المنهج الموضوع وهل هي كافية أم لا لتدريس كافة مفردات المنهج بشكل متقن هذا بالإضافة إلى حداثة هذه المفردات والإمكانيات المتوفرة من الأمور التي تؤثر تأثيراً مباشراً على الدرس وكيفية السير به نحو الأفضل.



ومن خلال استطلاع آراء بعض تدريسي(*) في مادة العاب المضرب في كلية التربية البدنية بغداد وجد أن هنالك صعوبات تواجه الطلبة في درس العاب المضرب منها (صعوبات التطبيق العملي للمهارات واللعب وصعوبات بالمادة الدراسية وصعوبات بالإمكانات المتوفرة ومنها ما يتعلق بالجانب المعرفي) لهذه المادة لدى الكثير الطلبة في الكلية من طلبة المرحلة الثالثة.

لدى ارتأيت الباحثة تحليل ودراسة هذه المشكلة للوقوف على الأسباب التي ساهمت في وجودها وإيجاد الحلول المناسبة وتلافي المعوقات وتعزيز وسائل النجاح لمادة العاب المضرب للمساهمة في رفع كفاءة الطالب التعليمية وبالتالي سهولة إيصال المادة التعليمية وتلقيها في حال تم مواجهة الصعوبات التي تواجه طلبتنا في كلية التربية البدنية. وقد هدفت الدراسة لأعداد مقياس للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة العاب المضرب (التنس)، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة العاب المضرب (التنس) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

2-1 منهجية البحث:-

استخدم الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة البحث

2-2 مجتمع وعينة البحث:-

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية في جامعة بغداد والبالغ عددهم (247) طالبا وطالبة.

إذ اختير (200) طالباً وطالبة عينة للبحث شكلوا نسبة (80.97%) من مجتمع البحث (الطلبة) ، بواقع (130) طالباً بنسبة (72.6%) و(70) طالبة بنسبة (28.34%)، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

جدول (1) يبين حجم العينة

ت	الجامعة	مجتمع وعينة البحث			الطلبات			الطلاب		
		عدد العينة	مجتمع البحث	النسبة المئوية	عدد العينة	العدد الكلي	النسبة من المجتمع	عدد العينة	العدد الكلي	النسبة من المجتمع
1	جامعة بغداد /كلية التربية البدنية	200	247	80.97%	70	75	28.34%	130	172	72.6%

100%

المجموع الكلي للنسبة

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:-

• الملاحظة والمقابلة ' الاستبيان, حاسبة لاب توب نوع (hp cori5) , المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

• شبكة المعلومات الدولية (الانترنت), فريق العمل المساعد (*)

2-4 إجراءات البحث الرئيسية :-

2-4-1 إجراءات بناء مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة العاب المضرب

(التنس) :-

1. الغرض من اعداد المقياس : التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثالثة في مادة العاب المضرب (التنس) في كلية التربية البدنية جامعة بغداد

2-4-2 تحديد محاور المقياس :

قامت الباحثة بإعداد وتوزيع استمارة استبيان لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمختصين (**). بالاختبار والقياس ومادة العاب المضرب حول اختيار محاور المقياس ومدى صلاحية المحاور وإضافة أو حذف أو تعديل أي محور، وبعد جمع الاستبيان تبين بان المحاور التي تسهم في الدراسة هي اربعة محاور جدول (2) , كما تم تحديد الاهمية النسبية لكل من المحاور الاربعة جدول (3) .

جدول (2) يبين صلاحية المحاور المقترحة

نوع الدلالة	قيمة(كا ²) المحسوبة	عدد الخبراء		المحاور المقترحة	ت
		لا يصلح	يصلح		
معنوي	18.17	1	19	محور الصعوبات المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية	1
معنوي	12.77	2	18	محور الصعوبات المرتبطة بالتطبيق الميداني	2
معنوي	6.17	4	16	محور الصعوبات المرتبطة بالإمكانات	3
معنوي	12.77	2	18	محور الصعوبات المرتبطة بطريقة التدريس	4

* قيمة (كا²) الجدولية = 4.34 عند درجة حرية (ن-1) = (1-2) = 1 ومستوى دلالة (0.05).

جدول (3) يبين الأهمية النسبية لمحاور مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة

(*) د. لؤي حسين شكر , د. حذيفة ابراهيم الحربي , السيد علي فيصل .

(**) ينظر ملحق (4) استبيان صلاحية المحاور الاربعة .



ت	المحاور	عدد الخبراء	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية
1	الصعوبات المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية	14	47	67.14
2	الصعوبات المرتبطة بالتطبيق الميداني	14	51	72.85
3	الصعوبات المرتبطة بالإمكانات والادوات	14	46	65.71
4	الصعوبات المرتبطة بطريقة التدريس	14	62	88.57

2-4-3 أعداد فقرات المقياس :

لغرض الحصول على عدد من الفقرات تخدم المقياس الحالي وتكون من واقع الطلبة تم توزيع استبيان مفتوح (*) على عينة من طلبة كلية التربية البدنية من غير عينة البحث (عينة التجربة الاستطلاعية) ، أذ طلب منهم كتابة الصعوبات التي تواجههم بكل محور من محاور الدراسة ، ومن خلال ذلك تمكنت الباحثة من الحصول على عدد من الفقرات وبعد دراسة هذه الفقرات وتحليلها تم استبعاد الفقرات المتشابهة والفقرات غير الواضحة ليكون عدد الفقرات (41) فقرة موزعة على المحاور الاربعة للصعوبات التي تواجه الطلبة وبحسب أهميتها النسبية ، جدول (4).

2-4-4 صلاحية فقرات المقياس :

تطلب هذا الإجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء والمختصين حول صلاحية فقرات هذا المقياس ، أعدت الباحثة استمارة استبيان لمقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة وتحديد فقرات كل محور من المحاور الاربعة وإعطاء تعريف إجرائي لكل محور من هذه المحاور، إذ اشتملت الاستمارة على (41) فقرة ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (**). نقرغ البيانات المتعلقة بالمقياس ، وقد أظهرت النتائج صلاحية (31) فقرة لتمثل المحاور التي تنتمي إليها ، جدول (5) .

جدول (4) يبين النسبة المئوية للأهمية النسبية وعدد فقراتها

ت	المحاور	الأهمية النسبية	النسبة المئوية	عدد الفقرات
1	الصعوبات المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية	67.14	21.58	7
2	الصعوبات المرتبطة بالجانب العملي للمادة	72.85	23.5	9
3	الصعوبات المرتبطة بالإمكانات والادوات	65.71	21.19	5
4	الصعوبات المرتبطة بطرائق التدريس	88.57	28.57	10

(*) ينظر ملحق (4) .

(**) ملحق (5) .

2-4-5 مفتاح تصحيح المقياس :

تم صياغة بدائل الإجابة وفق نموذج ليكرت (Likart) وبمدرج خماسي هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) ، أعطيت بدائل الإجابة (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية على التوالي، وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية لعينة الطلبة تبين أن فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة وان بدائل الإجابة كانت مناسبة وبعد أن أصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق، باشرت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث، وبعد عملية فرز استمارات الإجابة للعينة اتضح أن الاستمارات صالحة للإجابة .
ومن أهم عمليات التحليل التي اتبعتها الباحثة هي مؤشرات التمييز ، والذي تم حسابه عن طريق (الاتساق الخارجي)

2-4-6 الأسس العلمية للمقياس :

2-4-6-1 صدق المقياس :

تم عرض محاور المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين واستخراج الأهمية النسبية لكل محور وكذلك عرض الفقرات على مجموعة أخرى من الخبراء والمختصين ، وبعد ذلك تم تحليل آرائهم احصائياً باستخدام اختبار (كا²) وتم التأكد من صدق المحتوى للمقياس.

2-4-6-2 ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، تعد التجزئة النصفية مؤشراً لقياس الاتساق الداخلي للاختبار وفيها يتم الحصول على درجة فرعية لكل من النصفين ثم يتم حساب معامل الارتباط بين هذين النصفين ويكون معامل الارتباط مؤشراً لثبات نصفي الاختبار الذي يتم تصحيحه باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) (8: 144-243).

2-5 الصيغة النهائية لمقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة في درس العاب المضرب

(التنس):

بعد أتمام إجراءات بناء المقياس بصورته النهائية من خلال عمليات التحليل الإحصائي التي أجرتها الباحثة لفقرات المقياس وحساب القدرة التمييزية لهذه الفقرات وكذلك التأكد من ثبات المقياس وصدقه ، أصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (31) فقرة موزعة على محاور المقياس جدول (5).



البدائل					الفقرات	ت
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	أولاً : الصعوبات المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية	
1	2	3	4	5	الفقرات	
					المادة تحتوي على الكثير من المصطلحات الغير مفهومه وتحتاج الى تبسيط أكثر .	1
					اعتماد مفردات منهج العاب المضرب (التنس) على الحفظ	2
					مفردات مادة العاب المضرب (التنس) لا تمتاز بالتشويق والإثارة.	3
					لا يتناسب محتوى المادة مع قدراتي و ميولي .	4
					لا يراعي المنهج تعلم أجزاء الحركة بشكل مفصل ودقيق .	5
					لا تتضمن مادة العاب المضرب (التنس) أمثلة توضيحية تساعد في فهمي أكثر .	6
					المادة مطولة وفيها اسهاب كثير وتداخل بالمعلومات بين فقرات القانون والجانب المهاري	7
					ثانياً : الصعوبات المرتبطة بالتطبيق الميداني	ت
					الفقرات	
					زمن المحاضرة لا يكفي لشرح الحركات والقانون الخاص باللعبة.	8
					قصر مدة التطبيق العملي لمادة العاب المضرب (التنس).	9
					كثرة عدد الطلبة في التطبيق العملي مما يساهم في عدم فهمي للمادة العملية.	10
					كثرة المحاضرات العملية المتتالية من دون استراحة يسهم في قصوري المهاري والمعرفي	11
					عرض الحركات لا يتناسب مع قدرتي مهارية والمعرفية.	12
					تكون العلاقة بين الحركة والعرض المراد الوصول إليه غير واضحة.	13
					الشرح المهاري لا يتلائم مع قدراتي العقلية والبدنية للوصول إلى مستوى أفضل.	14
					لا يتم شرح القانون مع الأداء المهاري بشكل مترابط ومتسلسل.	15
					لا اشعر بالارتياح النفسي والبدني عند ممارسة العاب المضرب (التنس) في الدرس.	16
					ثالثاً : الصعوبات المرتبطة بالإمكانات	ت
					الفقرات	
					قلة القاعات المخصصة لممارسة العاب المضرب (التنس)	17
					قلة الأجهزة والوسائل التي تساعد في تعلم مهارات التنس	18
					عدم توافر وسائل التعليمية والتوضيحية التي تسهل عملية تعلم المهارات لدى الطلبة.	19
					عدم وجود كتاب منهجي للمادة استند عليه للمراجعة والتوضيح.	20
					قلة الدورات التحكيمية والتي تساعد على تطوير مهارات التحكيم لدي.	21
					رابعاً : الصعوبات المرتبطة بطريقة التدريس	ت
					الفقرات	



22	مدرسي لا يراعي الفروق الفردية بيننا
23	لا يستعمل تدريسي العاب المضرب (التنس) أساليب عرض وتطبيق شيقة وحماسية وبسيطة وطرق فعالة للحد من صعوبة المادة.
24	تدريسي مادة العاب المضرب (التنس) لا يستخدم التقنيات الحديثة في عرض الحركات والقانون
25	عدم استعمال التمهيد في الدرس من قبل مدرس المادة
26	لا يربط مدرسي مهارات العاب المضرب (التنس) الدرس السابق بالدرس الجديد.
27	لا تتسم طريقة التدريس بالتسلسل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مما يساعدنا ذلك في فهم المادة فهما دقيقا.
28	لا تتناسب طريقة التدريس مع دوافعنا للتعلم مما ينعكس ذلك سلباً على مستوياتنا المهارية والمعرفية.
29	لا يعتمد مدرس العاب المضرب (التنس) في تدريسه على الكتاب المقرر له.
30	تعدد تدريسي المادة للمرحلة الواحدة يؤدي الي تداخل المعلومات ويزيد من صعوبة التعلم لدي .
31	التدريسي لا يستثمر جزء من وقت المحاضرة لغرض رفع القدرات البدنية الخاصة بالعبة

2-6 الوسائل الإحصائية :

استعاننت الباحثة بالبرنامج الاحصائي (spss) في استخراج نتائج البحث.

3. عرض ومناقشة نتائج محاور الصعوبات التي تواجه الطلبة:

3-1 مناقشة محور الصعوبات المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية:

يتضمن هذا المحور (7 فقرات)، وتتحصر درجة حدة مشكلاته (الوسط المرجح) (4.61 - 3.25) ووزن مؤي (92.2 - 65) وكالاتي :

جاءت فقرة (تحتوي المادة على الكثير من المصطلحات صعبة الفهم والتي تحتاج الى تبسيط) التسلسل الأول وجاءت فقرة (لا يراعي المنهج تعلم أجزاء الحركة بشكل مفصل ودقيق) التسلسل الثاني وجاءت فقرة (لا يتناسب محتوى المادة مع قدراتي وميولي ودرجة نضجي) بالتسلسل الثالث جاءت فقرة (اعتماد مفردات منهج العاب المضرب (التنس) على الحفظ والاستظهار) بالدرجة الرابعة وجاءت فقرة (لا تتضمن مادة العاب المضرب (التنس) أمثلة توضيحية تساعد على فهمي أكثر) بالتسلسل السادس وفقرة (مفردات مادة العاب المضرب (التنس) لا تمتاز بالتشويق والإثارة) بالتسلسل السابع .



ويعود السبب في ذلك إلى أنها من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة حيث يجدون في دراساتهم مصطلحات كثيرة لم يألفوها وخصوصاً في فقرات القانون والتي لا يمكن التعبير عنها إلا بنفس اسمائها مثل (نظام كسر التعادل بالأشواط (Ti break system) والنقاط (advantage in or out) وغيرها من المصطلحات التي يتعامل معها الحكام في استمارة التسجيل وكذلك بعض المهارات مما يسبب لهم النفور من تلك الموضوعات لأنها لا تلبي حاجاتهم الفعلية أثناء الدرس. كما ان كثافة المنهج مما يخلق هامشية كبيرة وعدم مراعاة أجزاء المهارة بشكل دقيق وذلك لان مدرس المادة يريد أن ينهي المفردات وفق المنهج علما ان مادة العاب المضرب تعطى لمرة واحدة اسبوعيا ولمدة 90 دقيقة فعلية وهذا يخالف مضامين الجودة في تعلم الاداء " إذ يتضمن التحسين والجودة في الأداء الذي يركز على فن الأداء أو التكنيك الصحيح له والذي يعد من العوامل المهمة في تنمية المحتوى والتقدم به وهذا ما نسميه احياناً بصقل الأداء) (9 : 80) , كما ان محتوى مادة العاب المضرب (التنس) مكثف ويحتوي على عدة جوانب منها مهارية و استراتيجية لعب بالاطافة الى النواحي المعرفية المتمثلة بقانون اللعبة وهذا ما يرهق قدراتهم وميولهم لذا فان الطلبة لا يستجيبون إلى محتوى المادة ولا يتناسب مع درجة نضجهم نحو التعلم ، لان تطبيق المنهج الواحد وعلى وتيرة واحدة طيلة فترة دراسة الطلبة يشعرهم بالملل والضيق ، وقد يعود إحساس الطلبة بهذه الصعوبة إلى أسلوب عرض المفردات المقررة المتمثلة في كثافة المعلومات والتفاصيل المتضمنة لها التي تستدعي الحفظ من الطلبة وتحتاج إلى المزيد من الجهد العقلي والانتباه وعلى هذا الأساس فان عرض المفردات هذا يتطلب عرضاً للمادة يسهل فهمها من قبل الطلبة ،" لذلك تقتضي الضرورة أن يمتاز المنهج بسلامة مفرداته ووضوح معانيه ومناسبته لمستوى المتعلمين وحاجاتهم ويكونه موثوق المادة العلمية ويعرضها بطريقة سهلة تشجع على القراءة الهادفة ومميزاً في إخراج الفني ومحتواه " (5 : 240). اذ ان رأي عينة البحث بان المادة مكثفة وفيها اسهاب كثير للمحتوى لدراسي وهذا بدا وضحا من خلال الاجابة على فقرة (المادة مطولة وفيها اسهاب كثير وتداخل في المعلومات بين فقرات القانون والجانب المهاري لذا يجب ان تعطى على مرحلتين) التي جاءت بالتسلسل الخامس ومن خلال ذلك فان مادة العاب المضرب تحتاج الى الامثلة التوضيحية والتمارين التشويقية والتي تساعد في اثاره قابلية الطلبة على التعلم لذا.

2-3 عرض نتائج وتحليل ومناقشة محور الصعوبات المرتبطة بالتطبيق الميداني:

يتضمن هذا المحور (9) فقرات تنحصر حدة مشكلاته (الوسط المرجح) بين (4.45 - 3.89) ووزنها المئوي بين (89 - 77.8) وهي كالاتي .

جاءت فقرة (زمن المحاضرة لا يكفي لشرح الحركات والقانون الخاص بالعبة) التسلسل الأول ثم جاءت فقرة (وجود محاضرات متتالية دون استراحة مما يسهم في قصوري المهاري والمعرفي) بالتسلسل



الثاني، في حين جاءت فقرة (قصر مدة التطبيق العملي لمادة العاب المضرب (التنس)) التسلسل الثالث، وجاءت فقرة (كثرة عدد الطلبة في التطبيق العملي مما يساهم في عدم فهمي للمادة العملية) التسلسل الرابع، وجاءت فقرة (عرض الحركات لا يتناسب مع قدراتي المهارية والمعرفية) التسلسل الخامس بدرجة، وقد جاءت فقرة (الوضوح بين الحركة والغرض المراد الوصول إليه) التسلسل السادس بينما جاءت فقرة (الشرح المهاري لا يتلائم مع قدراتي العقلية والبدنية للوصول إلى مستوى أفضل) التسلسل السابع (لا يتم شرح القانون مع الأداء المهاري بشكل مرتبط ومتسلسل) التسلسل الثامن في حين جاءت فقرة (لا اشعر بالارتياح النفسي والبدني عند ممارسة العاب المضرب (التنس) في الدرس) التسلسل التاسع.

وترى الباحثة ان من أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة هي زمن المحاضرة فإن ساعتين في الأسبوع لا تكفي لشرح جميع الحركات و فقرات القانون التي ينص عليها منهج العاب المضرب (التنس) الذي تسير عليه الكلية فيحتاجون لوقت أكثر لشرح تلك المواد وهذا لا يأتي إلا عن طريق اخذ محاضرتين في الأسبوع مثلاً بواقع أربع ساعات أسبوعياً أو فصل المهارات عن القانون حيث تؤخذ الحركات في مرحلة والقانون في المرحلة التي تليها، وبطبيعة الحال أن المدرس يكون مضطراً إلى شرح الحركات بشكل يتناسب مع الظروف التي تحيطه نتيجة لقصر الزمن المخصص للدرس وهذا يؤدي إلى عدم تركيزه على الحركات بشكل دقيق(4 : 192).

كما ان الزخم المحاضرات وترتيبها بشكل متتال بدون استراحة عبئاً كبيراً على الطلبة لان ذلك يؤدي إلى حدوث تعب ذهني وبدني عندهم مما يؤثر ذلك سلباً على أدائهم المهاري والمعرفي. و من الصعوبات التي عانى منها الطلبة بشكل كبير أن وقت المحاضرة قصير لا يكفي بتكرار الحركات المطلوب منهم تعلمها بحيث تخدم العملية التعليمية فهم مجبرون على الالتزام بعدد تكرارات معينة ملائمة لوقت المحاضرة ولا يمكن تجاوزها لان هذا يعني التعدي على محاضرات أخرى وهذا غير مقبول، كما ان عدد الطلاب في الشعبة الواحدة كثير ولا يستطيع الطالب اخذ الوقت الكافي لممارسة المهارات داخل الملعب بالكيفية المناسبة وهذا بدوره لا يساعد المدرس على عرض الحركة بشكلها المثالي مستعيناً بأنموذج اداء عن طريق الوسائل التعليمية المرئية او غيرها إذ يعتمد بعض التدريسيين إلى عرض الحركات وفق مستواهم المهاري غاضين النظر عن المستويات المهارية والمعرفية للطلبة الذين اغلبهم لم يمارسوا اللعبة مسبقاً مما يسبب هبوطاً في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لهم فكان واجب التدريسيين عرض الحركات وفقاً لمستويات الطلبة .

3-3 عرض نتائج وتحليل ومناقشة محور الصعوبات المرتبطة بالإمكانات:

حيث تضمن هذا المحور (5) فقرات انحصرت حدة مشكلاته (الوسط المرجح) بين (4.16 - 3.76) ووزنها المئوي بين (83.2 - 75.2) ، وكالاتي:



جاءت فقرة (قلة القاعات المخصصة لممارسة لعبة العاب المضرب (التنس) التسلسل الاول , بعد ذلك جاءت فقرة (قلة الاجهزة والادوات ووسائل تكنولوجيا التعلم التي تساعد على الاسراع بتعلم مهارات العاب المضرب(التنس)) التسلسل الثاني , وجاءت فقرة (عدم توافر الوسائل التعليمية والتوضيحية التي تسهل عملية تعلم المهارات لدي) التسلسل الثالث ثم جاءت فقرة (عدم وجود كتاب منهجي للمادة استند عليه للمراجعة) بالتسلسل الرابع وجاءت فقرة (قلة الدورات التحكيمية والتدريبية والتي تساهم في تطوير قدراتي ومهاراتي وانتقان المادة مهاريا ومعرفياً) بالتسلسل الخامس: وترى الباحثة ان من الصعوبات التي واجهت الطلبة والتي تؤثر عليهم بشكل ملحوظ هي قلة القاعات المخصصة لممارسة اللعبة فهذا يدفع مدرس المادة إلى ممارسة درس العاب المضرب (التنس) في أماكن غير مخصصة لها مما يؤدي إلى أن يصاب الدرس بالقصور مما يساهم في فقدان الدرس لبعض الجوانب المعرفية الخاصة به إضافة إلى إضاعة الوقت وتشتيت انتباه الطلبة نتيجة لوجود محاضرات أخرى قد تكون قريبة من الدرس بالإضافة الى ارضية اللعب الغير صالحة للعب .

كما ان عدم توافر وسائل تكنولوجيا التعلم للطلبة التي تساعدهم على الإلمام بمادة العاب المضرب (التنس), مما يدعم طريقة التدريس وترفع من فعاليتها في تعلم جوانب محتوى التعليم من قبل الطلبة, " اذ تعد الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية احد العناصر المهمة في العمليتين التعليمية والتربوية فهي تساهم في نمو الخبرات وتكاملها عند المتعلم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد اقل ووقت اقصر ويؤدي استعمالها إلى إعطاء فرصة للمدرس لإرشاد الطلبة وتوجيههم واغناء شخصيتهم وتنمية القيم والثقة بالنفس لديهم (1 : 5) ، كما ان توفر كتاب منهجي حديث يعتمد عليه التدريسي ويكون مرجع للطلبة يساهم في تركيز الطلبة على المادة والحد من تشتت انتباههم وبالتالي الاسراع من العملية التعليمية , كما ان قلة الأجهزة والوسائل التي تساعد في تعلم المادة بشكل اسرع واكثر اتقاناً.

3-4 عرض نتائج وتحليل ومناقشة محور الصعوبات المرتبطة بطريقة التدريس:

يتضمن هذا المحور (10) فقرات تتحصر حدة مشكلاته (الوسط المرجح) بين (3.88 - 4.86) ووزنها المئوي (97.2 - 77.6) , وكالاتي :

جاءت فقرة (مدرس مادة العاب المضرب (التنس) لا يراعي الفروق الفردية بيننا) التسلسل الأول وجاءت فقرة (لا يستعمل مدرس العاب المضرب (التنس) طرق فعالة ومشوقة للحد من صعوبة المادة) التسلسل الثاني جاءت فقرة (تدريسي مادة العاب المضرب (التنس) لا يستعمل التقنيات الحديثة في عرض الحركات والقانون) التسلسل الثالث , ثم بعد ذلك جاءت فقرة (عدم استعمال التمهيد في الدرس من قبل مدرس المادة) التسلسل الرابع وجاءت فقرة (لا يربط مدرسي حركات العاب المضرب (التنس)



في الدرس السابق بالدرس الجديد) بالتسلسل الخامس وجاءت فقرة (لا تتسم طريقة التدريس بالتسلسل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مما يساعدنا ذلك في عدم فهم المادة فهماً دقيقاً) التسلسل السادس وجاءت فقرة (لا تتناسب طريقة التدريس مع دوافعي للتعلم) التسلسل السابع ثم جاءت فقرة (لا يعتمد مدرس العاب المضرب على الكتاب المنهجي في تدريسه للمادة) التسلسل الثامن ثم بعد ذلك جاءت فقرة (تعدد تدريسي المادة للمرحلة الواحدة يخلط المعلومات ويزيد من صعوبة التعلم لدي) التسلسل التاسع.

ويعود السبب في هذه الصعوبة إلى ضعف إمكانية عدد من التدريسيين في توصيل المادة بمستويات مختلفة , وبما يتناسب مع مستويات الطلبة المتفاوتة ففهم الأذكى ومتوسطو الذكاء ودون الوسط مما يدعو إلى وجود طرائق تدريسية تراعي هذا التفاوت في مستويات الطلبة كما أن بعض التدريسيين ينظرون إلى الطلبة على أنهم قطعوا مرحلة متقدمة من التعليم ويستوعبون ما يقدم لهم وهذا يدفع التدريسيين لنهج منهج واحد في التدريس ويعاملون الطلبة بمستوى واحد ، فطرائق التدريس ليست واحدة وإنما هي مختلفة تبعاً للمدرس ولطبيعة المادة المتعلمة ولمستوى الطلبة , كما ان قلة خبرة بعض التدريسيين وقلة توافر الوسائل التعليمية هي السبب الرئيس في ضعف إمكانيات التدريسيين لاستعمال طرائق تدريس حديثة ومتطورة وان الأساس المهم في تطبيق هذه الطرائق هو استعماله للتقنيات الحديثة اللازمة والتدريسيون يجب أن يتميزوا بسمات علمية وشخصية منها قدرة عقلية مناسبة ومعرفة متعمقة بأجزاء الدرس ومحتواه في مجال التخصص وشجاعة أدبية في مواجهة المواقف المختلفة داخل الصفوف الدراسية وخارجها مع حسن الإعداد والتنظيم المسبق للدرس (2 : 430). كما أن قسماً من التدريسيين يعتمدون طريقة تدريسية واحدة تقليدية , وقلة اتباع طرائق تدريسية حديثة تخدم الأهداف التربوية ومما يؤخذ على طرائق التدريس التقليدية السائدة في الجامعات لأن أنها تتحدد بأسلوبين هما تلقين المعلومات وتحفيظها من جانب التدريسيين فلهاذا أن القلة منهم لا يربطون الحركات الجديدة مع الحركات القديمة التي سبق وان تم تعليمها وفي مثل هذه الحالة يؤدي إلى تعثر الطلبة وضعفهم وتدني مستوى الأداء المهاري لديهم ., وإذا أريد لطريقة التدريس النجاح فينبغي لها أن تتوفر فيها أمور عدة وهي: أن تكون المادة الدراسية ونواحي النشاط المرافقة وسيلة وليس غاية , وأن تديم التفاعل بين المتعلم والمنهج , وأن تبعث على النشاط ونثير الدافعية والاهتمام, وأن تراعي التعاون بين المدرس وطلوبته وبين الطلبة أنفسهم , وأن تكون مطابقة للأسس العلمية والنفسية , وأن تكون بالغة أهدافها بوقت اقصر وجهد اقل محققة الغرض الأهم من التعليم (3 : 262).



4. الخاتمة:

أستنتج الباحث أن مادة العاب المضرب التنس على الكثير من المصطلحات التي تحتاج الى تفسير وتبسيط لغرض فهمها من الطلبة، ولا يراعي منهج العاب المضرب تعليم المهارة بشكل دقيق وتجزئة الحركة الى دقائقها. وأن مادة العاب المضرب مطولة وتحتوي على العديد من الجوانب التي يراعى ان تدرس كل على حدة وفي مرحلة معينة، وأن زمن المحاضرة لمادة العاب المضرب لا يكفي لشرح الحركات والمهارات للمادة، وأن كثرة المحاضرات العملية التي تسبق محاضرة العاب المضرب تسبب التعب والارهاق للطلبة، بالاضافة أن قلة الوسائل التوضيحية والوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة المستخدمة في تعلم مادة العاب المضرب (التنس)، وأخيراً عدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة في التعلم خلال محاضرة العاب المضرب.

المصادر

1. بشرى خلفية جواد وعبد الواحد محجوب : دليل الوسائل التعليمية , ط1 , العراق , شركة الفنون للطباعة المحدودة , 1990.
2. توفيق احمد مرعي ومحمود احمد اللحية : المناهج التربوية الحديثة - مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها , ط1 , عمان , دار الميسرة , 2000.
3. صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس , ط1 , مصر , دار المعارف , 1416هـ , 1995م.
4. عباس أحمد صالح: طرق التدريس في التربية الرياضية , ط2 , دار الكتب للطباعة والنشر , 2000.
5. فكري حسن ريان : التدريس أهدافه , أسسه , أساليبه , تقويم نتائجه وتطبيقاته , ط4 , القاهرة , عالم الكتب , 1999 .
6. محمود داود سلمان : مناهج التربية البدنية والرياضية , ط1 , النجف الاشرف , دار الضياء للطباعة والتصميم , 2011.
7. محمود داود سلمان وسعيد صالح حمد امين : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية , اربيل , مطبعة منارة , 2010 .
8. موسى النبهان: أساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط1 , الأردن , دار الشروق للنشر والتوزيع , 2004.



9. نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط1، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2008.

ملحق

يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين اعتمدت عليهم الباحثة بشأن تحديد الأهمية النسبية والصلاحية ومحاور

الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة ألعاب المضرب ((

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. ايمان حسين	استاد	اختبارات	جامعه بغداد
2	د. ثائر داود	استاد	اختبارات	جامعه بغداد
3	د. مازن عبد الهادي	استاد	تعلم حركي	جامعه بابل
4	د. صالح راضي	استاد	اختبارات	جامعه بغداد
5	د. سكينه كامل	استاد	اختبارات	جامعه بابل
6	د. زهره شهاب	استاد	اختبارات	جامعه بغداد
7	د. ايمان نجم الدين عباس	استاذ	مضرب	جامعة السليمانية
8	د. عباس علي عذاب	استاد	اختبارات	جامعه بغداد
9	د. حذيفة ابراهيم	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بابل
10	د. مشرق خليل	استاذ مساعد	اختبارات	جامعه بغداد
11	د. لوي حسين	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بغداد
12	د. علي جهاد	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بغداد
13	د. عماد عبد الكريم	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بغداد
14	د. محمد حسن هليل	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بغداد
15	د. حسناء ستار	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بغداد
16	د. علي مكي	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بغداد
17	د. مازن هادي كزار	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بابل
18	د. ماهر عبد الحمزة حردان	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه بابل
19	د. وسام صلاح	استاذ مساعد	العاب مضرب	جامعه كربلاء
20	د. جبار علي كاظم	مدرس	العاب مضرب	جامعه القاسم الخضراء
21	علي جلال	مدرس	العاب مضرب	جامعه بغداد